الوهن العصبي

م.د ايمان عبد الكريم ذيب
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الأول
مشكلة البحث وأهميته
مشكلة البحث :

نكتسب دراسة الشخصية بجوانبها المتعددة اهميتة بالغة في ميدان العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية وتنال عناية كبيرة خاصة بعد ان بدأت المجتمعات في عالم اليوم تواجه ظاهرة الامراض النفسية والعصبية فيها بسبب ما أ فرزته التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي لحقت بمؤسساتها الاجتماعية التقليدية كالاسرة والمجتمع المحلي وبقية المؤسسات الاجتماعية الاخرى (دويدار ،١٩٩٢ ،ص ٧١) .

وعليه فأن الازمات السياسية والاقتصادية التي يعشيها مجتمعنا العراقي والظروف الحياتية الصعبة وغير الطبيعية الناتجة عن الحروب وسني الحصار الطول وانعدام الامن عقب الاحتلال الأمريكي تترك تصدعا كبيرا في قيم وعادات وتقاليد وشخصيات افراده وأزمات نفسية شديدة تنتهي بهم الى الشعور بالعجز عن الوصول الى حلول لاسباب يملكها مما يؤدي الى تشكيل مواقف احباطية متكررة تتعر ض لها حاجاته ورغباته وضغوط انفعالية شديدة وقوية تدفعه الى الشعور بالنقص والضعف والعجز وحدوث التوتر النفسي والاضطراب الانفعالي والاصابة بالوهن العصبي (فهمي ، ١٩٦١ ، ص ٢٣٥) .

وقد لاحظت الباحثة ان الكثير من الطلبة لديهم شعور بالتعب والضعف بأستمرار ويشكون الالاما جسدية كأرجاع الرأس او المفاصل او الظهر ويتذمرون من تكليفهم بأبسط الواجبات ويتهربون من القيام بمسؤولياتهم كطلبة ويعانون نقصا في الميول والاهتمامات وليست لديهم خطة للحياة المستقبلية وهذه تمثل بعض خصائص الشخصية النوراستينية التي ترجع الى النموذج العصابي للوهن العصبي (الحاج ،١٩٨٧،ص٢٢٦) .

وعليه فأن تشخيص هذه السمة وتحديدها يتطلب ايجاد اداة تكشف وتشخيص الافراد الذين يملكون مستويات مختلفة من الشعور بالوهن العصبي وذلك من اجل اعداد البرامج الارشادية والوسائل العلاجية التي من شأنها مساعدتهم على اعادة بناء الثقة بأنفسهم بأتجاه تحقيق مستقبل أفضل .

وبما أنه لايوجد هناك مقياس للوهن العصبي مصمم على البيئة العراقية يمتاز بالصدق والثبات والموضوعية فقد أرتأت الباحثة ان تقوم بأعداد هذه الاداة متبعة في ذلك الخطوات العلمية في بناء

الاختبارات والمقاييس لتحدد من خلالها مستوى الشعور بالوهن العصبي وبصورة دقيقة عند شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة .

أهمية البحث :

يعد قطاع الشباب مركزا مهما واساسيا في التركيب العضوي لأية أمة من الأمم . وبمقدار ما تمتلك هذه الأمم من عناصر شبابية في تركيبها البشري بمقدار ماتمتلك القدرة على العطاء في مختلف مجالات الحياة الفكرية والاقتصادية ، فهم يمثلون اشراقة كل فجر وهم الذين يصنعون المجد الذي تحلم به أممهم والغد الذي تسعى اليه ويحمون الحاضر الذي تحيا به . وهم عنوان قوة الأمة وحيويتها وأملها في تحقيق اهدافها المنشودة وغدها المأمول وهم ذخيرة الأمة وعمدة البناء فيها لتشييد كل صرح حضاري متقدم (المؤمن ،١٩٨٦ ،ص٥) .

لذا اعطت الأمم لهذه المرحلة جانبا كبيرا من الاهتمام من اجل خلق شخصية متسمة بالصحة النفسية من خلال مؤسساتها العلمية (التكريتي ،١٩٩٠ ،ص٨١٥) ، والجامعة بوصفها مؤسسة (علمية –اجتماعية) تلعب دورا مهما في تزويد الطالب بالمهارات الاكاديمية وبناء شخصيته وصقلها بشكل متوازن (فرانسو، ١٩٩٨ ،ص١٠٢) نالت الكثير من الاهتمام والعناية في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك لدورها المهم في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية بتوفيرها قوى عاملة مؤهلة وقيادية للمجتمع في مختلف التخصصات الامر الذي يتطلب اعداد العنصر البشري اعداد نفسيا واجتماعيا يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع ويتفاعل معها (القرالة ،١٩٩٨ "ص٢٠) .

فاذا كانت المؤسسات التر بوية الجامعية تتحمل المسؤولية الكبيرة في اعداد الشباب وتوجيهم واكسابهم المعرفة ، فأن اعداد الدراسات العلمية المتعلقة بتنمية شخصياتهم وتحقيق توافقهم تعد من المهام التربوية الجامعية (اسماعيل و مرسي ،١٩٧٤ ،ص٢) .

ويرتبط موضوع الشخصية بالتوافق حيث يرى الازاروس ان الشخصية والتوافق موضوعان متلازمان يمثلان وجهان لعملة واحدة اذ يصعب التحدث عن احدهما من غير الاخر (Lazaruse,1976,P35) .

والتوافق هو تفاعل الشخص مع بيئته (Arkoff,1968,P.3) وتضم البيئة عناصر ومواقف عديدة يتصف بعضها بالاحباط او الضغط ، وان هذه المواقف تؤثر على الافراد بطرق مختلفة اعتمادا على خصائصهم الشخصية التي تتصف بالقدرة على التحمل والتي تعد دليلا على التوافق ومؤشرا للنضج الانفعالي ، ومايشير اليه ستاكنر دلالة على نمو الشخصية وتطورها من خلال الطريقة التي يتعامل بها الافراد مع المواقف التي تنطوي على الاحباط او التهديد او الضغط والقدرة على تحمل ما

ينتج عنها من فشل فضلا عن قيام الافراد بكفاءة وفاعلية لوظائفهم في الوقت الذي يواجهو فيه تهديدا معينا (Stagner ,1961,P.129) .

ويترتب على ذلك ماكشفت عنه دراسة سيلي من ان الاحباط او الضغط الخفيف الدرجة يكشف عن قدرة الفرد على مقاومة الضغوط او المواقف المهددة اللاحقة وربما يرجع هذا الى التغيرات الفسيولوجية ، فضلا عن تعلم الفرد التوقع والتعامل مع الضغوط والمهددات اكثر من الخضوع لها ، وان ردود الفعل تجاه المواقف الضاغطة للفرد انما تحدث في ثلاث مراحل متميزة هي:

١- مرحلة الانذار او التنبيه للمواقف الظاغطة : حيث يجهز الجسم نفسه لمواجهة الموقف الضاغط في افراز هرمونات الغدد الصماء (الدرقية) مما يترتب عليها زيادة في كل من سرعة ضربات القلب ومعدل التنفس وتوتر في العضلات فضلا عن الزيادة بنسبة السكر في الدم .

٢- مرحلة المقاومة : وفيها يحاول الجسم اصلاح ماسببته المرحلة الاولى من ضرر ، فيشعر الفرد بالاجهاد والقلق محاولاً مقاومة ومواجهة الموقف الضاغط ، فاذا ماحقق نجاحاً وتغلب على الموقف الضاغط فأن الاعراض التي سببها الموقف الضاغط تزول .

٣- مرحلة الانهاك : وفيها اذا لم يستطع الفرد التغلب على الموقف الضاغط واستمر في معاناته لهذه المواقف فترة طويلة ، فأن قدرة الجسم على التوافق تصبح منهكة حيث تضعف وسائل الدفاع والمقاومة وتعرضه لعدة امراض منها :-

الصداع ، ارتفاع ضغط الدم ، القرحة ، الازمة القلبية ، مما يشكل تهديدا لصحة الفرد حيث لا يستطيع معه تحمل الموقف الضاغط ومقاومته (Seyle ,1976,PP. 129-132) .

وان التعرض المستمر للموقف الضاغط الشديد قد يكون مسؤولا عن الضرر الباثولوجي الخفي الذي يلحق بالجسم وادائه لوظائفه بشكل سوي فيصاب بالانهاك ويعاني من الوهن والضعف العصبي (الحاج ،١٩٨٧ ،ص٢٣٤-٢٣٥) .

والوهن العصبي مرض ينتج من الاجهاد الناتج عن وقوع الشخص في صراع طويل يؤثر في اعصابه بسبب التغيرات الكيميائية التي تحدث وتصيب الجهاز العصبي (رزق ، ١٩٧٩ ،١٧٩ -٣٢٢) (عاقل ،١٩٧١ ،ص٧٥) .

ويعد الوهن العصبي من الامراض العصابية الشائعة كثيرة الانتشار وان كانت الاحصائيات غير كافية لعدم مراجعة الكثيرين من هولاء المرضى للعيادات النفسية الا انه مرض واسع الانتشار فيقدر عدد المصابين به بحوالي (٥%) من مجموع السكان وحوالي اكثر من (١٠%) من مرضى العصاب (زهران ،١٩٧٨،ص٤٠٧).

ويعود سبب الاهتمام بقياس الوهن العصبي كونه محاولة لقياس خصائص الشخصية النوارستينية التي تعاني اضطرابا وظيفيا نفسي المنشأ يؤدي الى اضطراب في العلاقات الشخصية وحالة عدم كفاية وعدم سعادة (ياسين ،١٩٨١،ص٢١٤) .

وعليه تنبثق اهمية البحث الحالي من :

١- اهمية كشف الوهن العصبي في حدود مستوياته الطبيعية ودرجاته السوية عند الافراد ، اذا ان جميع الافراد يعانون من الانهاك والتعب المستمر بدرجات متفاوتة ، وبهدا يكون لهذا البحث اهمية خاصة اذ انه سيوفر اداة موضوعية يمكن استخدامها من قبل المعنيون بالامر في الحصول على نتائج دقيقة عن مقدار شدة الوهن العصبي عند طلبة الجامعة ،ومن ثم تحديد اساليب العلاج الكفيلة بالحد منه .

٢- اهمية الوهن العصبي بوصفه احد انواع العصاب الذي يظهر على شكل استجابات لها اعراض خاصة بها احدها هو انها خلل في جزء من اجزاء الشخصية وليس في مجموعها فيستطيع الفرد مساعدة نفسه ، او انه يطلب المساعدة من الاخرين ، لذا فأن وصول الفرد الى درجة معينة من الحدة يصبح عاملا من عوامل تقويض المجتمع وينم عن اضطراب في ميزان الصحة النفسية الاجتماعية مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه .

٣- اهمية المقياس الذي ستوفره الدراسة الحالية اذ سيتمكن الباحثين من اجراء البحوث في ضوء ما يرتبط به الوهن العصبي مع المتغيرات النفسية الاخرى بغية اثراء المعرفة .

٤- ان مجال المقياس الحالي الاكبر للتطبيق في مستشفيات الامراض العقلية وفي العيادات النفسية وفي مراكز الخدمة الاجتماعية والتأهيل المهني وفي مؤسسات رعاية الاحداث الى غير ذلك من المؤسسات النفسية والاجتماعية .

٥- فائدته في الكشف عن حالات التوافق اللاسوي ، او الدراسة المعمقة لمثل هذه الحالات ومتابعتها من نواحي التشخيص والتنبؤ والعلاج .

٦- ان تطبيق هذا المقياس لا يتطلب خبرة اكلينيكية خاصة ويمكن للاخصائي النفسي المبتدئ تطبيقه وتصحيحه بسهولة ويسر .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

١-بناء مقياس للوهن العصبي لدى طلبة الجامعة .

٢-قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة.

٣- قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة وتبعا للمتغيرات الاتية :

أ- المرحلة (الاولى ،الرابعة) .

ب- الجنس (ذكر ،انثى).

ج- التخصص (علمي ،ادبي) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية من الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٥ -٢٠٠٦ .

تحديد المصطلحات :

يعرف الحفني الوهن العصبي على انه :

حالة من التعب والضعف العقلي والجسمي ،مصحوبة بأوجاع والآلام وأرق ووساوس مرضية (الحنفي ،١٩٧٨ ،ص٢٢) .

أما ياسين فيعرفه على انه :

حالة اعياء نفسي ، وضعف عام جسمي وعصبي وقد تصل حالة الفرد الى الارهاق والانهاك التام والتعب (ياسين ،١٩٨١، ص٢٣٢) .

ومن خلال هذه التعريفات وما اطلعت عليه الباحثة من تعريفات مماثلة عرفت الباحثة الوهن العصبي نظريا على انه شعور كبير بالضعف والوهن يضغط على صاحبه بأستمرار يؤدي الى خلل وظيفي في السلوك واضطراب في النفس .

وبما ان التعريف الاجرائي هو التعريف بمكونات السمة او الخاصية القابلة للقياس لذلك عرفت الباحثة الوهن العصبي على انه شعور الفرد بالاعياء والتعب المستمر بدون اساس عضوي مع حدوث اضطربات فسيولوجية ، واضطربات في النوم ، والحساسية الشديدة للمؤثرات وضعف القدرة على مواصلة التفكير ، وكثرة الشكوى والنذمر ، وعدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي .ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الوهن العصبي المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا / الإطار النظري للوهن العصبي :

مقدمة :

يختلف العلماء في تصنيف الامراض النفسية ويبدأ كل منهم من منطلق معين ، ويركز البعض الاخر على إمراض معينة بينما يعتبرها الاخرون ثانوية من حيث الاهمية ولكن العلماء يتفقون في ان

العصاب Neurosis بشتى نوعياته وفروعه هو رأس الامراض النفسية ويلحق به النيوراستينا Neurasthenia (ياسين ، ١٩٨١ ، ص٢١٣) . ويذكر الدكتور مصطفى فهمي بأن تصنيف الامراض النفسية يتضمن سبعة انواع رئيسية وهي :-

القلق المرضي العصابي (العصاب).

الهستيريا او العصاب التحولي .

الشعور بالضعف والوهن والاجهاد بشكل مرضي (النيوراستينا).

الاعمال القسرية والوساوس .

اللجلجة في الكلام .

السلوك السيكوباثي .

الانحرافات الجنسية.

(فهمي ، ١٩٦٧، ص٢٠٠) .

وتأخذ النيوراستينا Neurasthenia اسمها من المرض الذي يغلب عليها وهو الشعور بالاعياء او الانهاك او الضعف او الخور ، وهو مصطلح قديم من مصطلحات الطب النفسي ٠ ومعنى الكلمة الحرفي : هبوط الطاقة العصبية او (ضعف الاعصاب الذي يتمييز بالعناء البدني والنفسي وبشدة التعب و الاعياء وحالة عامة من الكلل والتعب المفرط وانعدام عام للحيوية وقلة النشاط والاعياء العصبي (محيط المحيط ،١٩٧٩ ،ص٢٥٩).

وان سبب اطلاق كلمة النيوراستينا Neurasthenia على هذا المرض هو الاعتقاد بأن المرض هو حصيلة الاجهاد الناتج عن وقوع الشخص في صراع طويل يؤثر في اعصابه بسبب التغيرات الكيميائية التي تحدث وتصيب الجهاز العصبي ولكن هذا الاسم اصبح فيما بعد موضوعا للكثير من حالات سوء التكيف . وقد ظهرت في نهاية الحرب العالمية الثانية محاولة لوضع الحالات العصابية في فئات بدلا من وضعها في تصنيف يتعرض للنقد وذُكرت تسع فئات فيها حالات العصاب وضعت النيوراستينا بينها (الحاج ،١٩٨٥ ، ص ١١٠).

وهكذا ضاق نطاق النيوراستينا واخذت موضعها الخاص بها بين الانحرافات العصبية بعد ان كانت تعني عند المشتغلين بالصحة النفسية والطب النفسي قديما جميع الاعراض العصابية ، اما اليوم فأن ثمة نزعة الى تمييز عدد اكبر من انواع العصاب ويميل الكثيرون من المشتغلين بالامراض النفسية اليوم الى الاكتفاء باستخدام الوهن العصبي كصفة عرضية بدلا من كونها تشخيصا لمرض نفسي لذلك فأن الكثيرين من المرضى الذين كانوا يدرجون تحت هذا التشخيص اصبح اليوم يعتبرون افراداً مصابين بحالة قلق مزمن او اكتئاب خفيف او مزيج من كلتا الحالتين (الحاج ،١٩٧٧ ، ص ١٩٥).

١ - الوهن العصبي والاكئتاب والتعب الجسمي :

قد تشترك كثير من الاعراض العصابية في اكثر من نوع واحد من انواع الامراض العصابية ، ومن ثم يختلط امر التشخيص وتحديد نوع العصاب اذا لم ينتبه الى الاعراض الرئيسية التي ينفرد بها كل نوع بعينه من انواع العصاب المختلفة .

كما انه ليس من الضروري ان تجتمع في الفرد الواحد جميع المظاهر والاعراض للدلالة على مرض ما . فالعبرة هي في توافر اكثرية الاعراض بالاضافة الى العرض الرئيسي او بضعة الاعراض الرئيسية .

والجدير بالملاحظة ان الوهن العصبي قد لايظهر كعصاب مستقل او مرض قائم بذاته ولكنه يظهر كعرض لمرض نفسي اخر كما في الفصام البسيط او القلق او الاكتئاب الحقيقي فلذلك يجب التفريق بين الوهن العصبي والاكتئاب العصابي فالوهن العصبي يكون الاعياء مستمرا او الشكوى الاساسية هي الاعراض الوظيفية ومن بين هذه الاعراض الانقباض او الاكتئاب والمريض بالوهن العصبي يناقش اعراضه ويتحدث عنها . (سلامة ،١٩٧٩،ص٦٣٥-٦٣٦) .

ويجب التفريق بين الوهن العصبي والتعب الجسمي فالتعب الجسمي يحدث نتيجة الاجهاد في العمل وقضاء الساعات الطويلة تحت الضغط العضلي والعقلي ونقص النوم والراحة . ومثل هذا التعب او الاعياء له مايبرره فهو مألوف وسوي لأنه يتناسب مع الجهد المبذول كما انه يزول بعد قضاء صاحبه لقسط وافر من الراحة والنوم . اما الوهن العصبي او التعب العصابي فهو الذي يحدث بدون وجود هذه العوامل والمؤثرات المسببة للتعب .كما ان الاعياء والوهن يبقى مستمرا رغم الراحة والنوم .(فريد ،١٩٦٤،ص٢٢٩) .

وان التفريق بين الوهن العصبي وبعض الاضطربات العضوية الجسمية الاخرى مثل فقر الدم او نقص الفيتامينات او اضطراب الغدد الصماء والاضطرابات الاستقلابية (عمليات البناء والهدم في الجسم)فالفحوص الطبية والمختبرية تكشف لنا عن جميع هذه الاضطربات الفسيولوجية والجسدية فأذا تم التأكد من سلامة العضوية الجسمية من أي خلل او اضطراب عندئذ يغدو المرض نفسيا والاضطراب عصابيا والوهن والتعب عصبيا (رزق،١٩٧٩ ،١٧٩-٣٢٢) .

٢- اعراض الوهن العصبي :

ان اعراض الوهن العصبي ليست دائما من درجة واحدة من الشدة وليست من درجة واحدة من الغلبة فقد يغلب عرض عند شخص ويبدو عرض اخر عند شخص ثان . وفيما يلي مجموعة هذه الاعراض:

١- الشعور بالاعياء والانهاك والتعب المستمر بدون اساس عضوي .

٢- المعاناة من اضطربات فسيولوجية كالصداع والشعور بالضغط في الراس في اغلب الاحيان ويظهر لديه غثيان من حين لاخر وازدياد معدل التنفس واضطراب في ضربات القلب الى جانب الهبوط في درجة ضغط الدم مع شحوب الوجه .

٣- اضطراب النوم والارق والاحلام المزعجة .

٤- شدة الحساسية الانفعالية والقابلية الشديدة للاستثارة وسرعة الانفعال والتهيج والغضب وعدم تحمل الصخب والضوضاء .

٥- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على مواصلة التفكير في موضوع معين .

٦- كثرة الشكوى والتذمر من اوضاع الحياة المختلفة فيرى حياته فارغة لامعنى لها ويرى نفسه من غير متعه ينعم بها وخدمة قيمة يساهم بها وفتور في النشاط الاجتماعي وشعور بالدونية.

٧- ظهور بعض الاعراض العصابية والنفسية كالقلق وتوهم المرض والخوف المرضي والاكتئاب العصبي والسلبية والشك والتمركز حول الذات .

٨- عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي (الرفاعـــي ، ١٩٦٧ ، ٣٦٢-٣٦٣).

وعليه فأن الافراد الذين يبدون هذه الاعراض يتم تشخيصهم على اساس انهم يعانون الوهن العصبي لذا فأن الباحثة اعتمدت هذه اللاعراض كمكونات سلوكية للمقياس الذي ستعده وان عبارات المقياس ستدور حول مختلف الشكاوي الجسمية والنفسية التي تتضمن الالاما عامة ترتبط بهذه الاعراض .

٣ – التفسيرات النظرية للوهن العصبي :

يعتبر العالم بيرد Beard (١٨٨٠) اول من اطلق اصطلاح (نيوراستينا) على اعراض هذا المرض . وقد توهم انه ناتج عن اجهاد يقع تحته الفرد بعد صراع طويل ، وتتأثر به اعصابه بسبب تغيرات كيميائية تحدث وتصيب الجهاز العصبي ودلت الابحاث المعاصرة ان هذا المرض (غير عضوي) وليس نتيجة اصابة (للخلايا العصبية) والمريض المجهد بهذا المرض لايستطيع مواصلة العمل لدقائق ، ولو وفرنا له راحة جسدية طويلة فأنها لن تغني عنه شيئاً لان احتياجه الحقيقي هو (الراحة النفسية) التي تمكنه من اداء العمل دون أي تعب . (ياسين ،١٩٨١ ، ص٢٣٣) .

والعالم فاير ميتشيل هو اول من استخدم الراحة والغذاء المناسب والكهرباء كوسائل علاج للوهن العصبي ظناً منه ان مركز الضعف هو الجهاز العصبي ، اما العلماء العضويون فقد ظنوا ان خللا عضويا في القلب او الاوعية الدموية يجعل الانسان غير قادر على احتمال المجهود والعصاب (كاشدان , ١٩٧٧ ,ص١٦٦) .

وجاء فرويد وغيره من علماء التحليل النفسي فقالوا ان الوهن العصبي نتيجة مباشرة للعادة السرية وماتحدثه هذه العادة من ضرر للاعصاب يرافقه الصراع بين الذنب والخطئية وبين الاقلاع عن العادة . (فريد ،١٩٦٤ ،ص٣٠٧) .

اما المدرسة السلوكية فتعتبر الوهن العصبي سلوكا مكتسبا ومتعلماً فالاباء والامهات والاجداد يكونون دائمي الشكوى من اقل مجهود يبذلونه ، وطبيعي ان يقلدهم الصغار والاطفال لان الشكوى من التعب تستخدم كوسيلة للراحة ، ومع الايام تتحول هذه الشكاوى الوهمية الى عادات واتجاهات واخيرا

الى سلوك مرضي راسخ الجذور ، وكثيرا مانلاحظ الاباء والامهات يجبرن اولادهم على الاحساس وتوهم التعب والشكوى منه كالمشي الكثير ، وصعود السلم . (فهمي ، ص٢٣٥) .

ولهذا فأن علماء النفس السلوكيين يرون ان الوهن العصبي انما هو سلوك مكتسب من البيئة والتنشئة الاجتماعية يعفي الفرد من موقف غريب ، او هي عذر للاخرين يعفيهم من بذل المجهود ، او عذر يبرر الفشل في أي عمل ، وهكذا تكون الشكوى من التعب عبارة عن طريقة تكيف مستمر وتنتشر حتى تصبح محوراً مرضيا لحياة الشخص اليومية (Eysenck,- ,P.131) .

بينما يرى علماء النفس المعاصرين الوهن العصبي نتيجة لما يعانيه الفرد من قلق نفسي بسبب المواقف الاحباطية التي تتعرض لها رغباته واحتياجاته ، كامنافسة في العمل مع القرناء ، والتبعية للرؤساء والخضوع لهم ، وشعور الفرد بأنه منبوذ وهدف للعدوان ، او ان آماله مصيرها الفشل ، وجهوده ذاهبة الى الضياع ، وان هنالك كثيرين من حوله يحملون له الحسد والحقد والشك ، فهذه الاسباب كلها تقوده لحالة من الانهاك والاجهاد والتعب (زهران ,١٩٧٨,ص٤٧١).

وقد وجدت الباحثة ان النظريات التي فسرت الوهن العصبي قد تناولته من زوايا مختلفة مما يؤكد انه مفهوم معقد ومتشابك وذو مكونات وابعاد متعددة وان أي من هذه النظريات لم تتناول جميع هذه المكونات بصورة وافية لذا اعتمدت الباحثة الاطار التكاملي للنظريات المختلفة الذي احتوى الجوانب التي تخدم بحثها .

ثانيا : الدراسات السابقة :-

لم تستطع الباحثة (على حد علمها) من الحصول على دراسات او بحوث سابقة تتعلق بعلاقة الموضوع لمتغيرات اخرى او تعد مقياسا لهذا الموضوع .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته ،واجراءات بناء المقياس ، واجراءات قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة ، فضلا عن ذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة .

اولاً : مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة المستنصرية الدراسية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وقد بلغ عدد الطلبة (١١٥٦٦) طالب وطالبة ومن مختلف الكليات وكما موضح في الجدول (١) .

الجدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث

التخصص	اسم الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
العلمي	-الطب	١٦٢	١٧٨	١٧٣	١٤٨	٦٦١
	-طب الاسنان	٥٤	٥٢	٥٧	٥٤	٢١٧
	-الصيدلة	٦٣	٥٨	٦٢	٥٨	٢٤١
	-العلوم	٢٥١	٢٦٥	٢٢٧	٢٦٣	١٠٠٦
	-الهندسة	٢٢١	٢٤٤	٢٢٦	٢٦١	٩٥٢
الإنساني	-القانون	٢٧٠	٦٢	٣٧٨	٧٤	٧٨٤
	-الادارة والاقتصاد	٦٤٤	٣١٥	٦٠٢	٣٥٧	١٩١٨
	-الآداب	٤٠٧	٤٥٨	٤٠٦	٥١٩	١٧٩٠
	-التربية	٥٩٨	٤١٨	٤٣٢	٤٠١	١٨٤٩
	-التربية الأساسية	٥٠٤	٦٢١	٥٣١	٤٩٢	٢١٤٨
المجموع		٣١٧٤	٢٦٧١	٣٠٩٤	٢٦٢٧	١١٥٦٦

ثانيا// عينة البحث :

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة من المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث بحسب التخصص والمرحلة والجنس

التخصص	الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	

العلمي	-الطب	٦	٧	٦	٥	٢٤
	-طب الاسنان	٤	٤	٤	٤	١٦
	-الصيدلة	٤	٤	٤	٤	١٦
	-الهندسة	٨	٨	٨	٩	٣٣
	-العلوم	٨	٨	٨	٩	٣٣
الانساني	-القانون	٩	٣	١٢	٤	٢٨
	-الاداب	٢١	١١	١٩	١٢	٦٣
	-الإدارة والاقتصاد	١٣	١٥	١٣	١٧	٥٨
	-التربية	١٩	١٣	١٤	١٣	٥٩
	-التربية الاساسية	١٦	٢١	١٧	١٦	٧٠
المجموع		١٠٨	٩٤	١٠٥	٩٣	٤٠٠

ثالثاً // المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية لبناء مقياس الوهن العصبي :

يشير المتخصصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه (Cronbach,1970,P.404) لانها تعطي له رؤية في الاجراءات والاسس التي ينبغي اعتمادها في بناء مقياسه .

ومن اهم المفاهيم او المنطلقات النظرية التي استند اليها البحث الحالي في بناء مقياس الوهن العصبي مايأتي :-

١- ان الوهن العصبي احد اضطربات سمة الشخصية

٢- اعتمدت الباحثة في تفسير الوهن العصبي على التوليف بين النظريات المختلفة والجمع بين طروحاتها .

٣- اعتماد المنهج المنطقي او العقلي (Rational) ومنهج الخبرة (Experience) معا في بناء المقياس ، اذ يمكن ان يعتمد اكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه (الكبيسي ، ١٩٨٧،ص٤٧-٥٠) .

وقد اعتمدت الباحثة على بعض المفاهيم النظرية في بناء المقياس والاستعانة بآراء الخبراء في بعض اجراءاته .

٤- اعتماد الباحثة مفهوم الشخصية كما تبدو للفرد ، لاكما تبدو للاخرين ، وان خبرته تجعله قادرا على التعبير عن حاجاته وافكاره (Wiggins,1973,P386) .

٥- تم وضع ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (دائما ،احيانا ، لا) .

يقابلها سلم درجات يتكون من (١,٢,٣) على التوالي للفقرات السلبية و (٣,٢,١) على التوالي للفقرات الايجابية وثم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوصبالجمع الجبري لدرجات اجابته على جميع الفقرات.

٦- اعتماد القياس النفسي (السيكومتري) في بناء مقياس البحث الحالي لذا تم حساب الخصائص القياسية سواء للفقرات ام للمقياس في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية.

رابعا// اجراءات بناء المقياس :

في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي قامت الباحثة بالاتي :

١- تحديد مكونات الوهن العصبي :

بعد ان حددت الباحثة مفهوم الوهن العصبي (انظر تحديد المصطلحات) حددت المكونات الاساسية له بالاستناد الى الاطار النظري . وقد استطاعت ان تحدد (٨) مكونات بصورة اولية تم عرضها على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١-أ) وبعد الاطلاع على ارائهم تم استبعاد احد هذه المكونات وهو (الصحة النفسية) وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من الاراء معيارا لبقاء المكون وبهدف تحديد أي المكونات اكثر اهمية ومن ثم تحديد عدد الفقرات لكل مكون منها بحسب اهميته النسبية التي يحددها الخبراء ، لذلك تم عرض هذه المكونات على عدد من الخبراء (ملحق ١:ب) من اجل تحديد الاهمية النسبية لكل مكون منها (ملحق /٢) .

٢- تحديد عدد فقرات المقياس بصيغته الاولية :

ارتأت الباحثة ان تعد عددا كبيرا من الفقرات لسببين :-

١- ضمان ثبات جيد للمقياس اذ كلما زاد عدد فقراته ارتفعت قيمة معامل ثباته (عودة ،٢٠٠٢ ،ص ٣٤٩) .

٢- تحوطا لاحتمالات سقوط بعض الفقرات عند تحليلها منطقيا او احصائيا . (Lemk &Wiersma ,1976,P0351) ولتحديد عدد الفقرات التي تغطي كل مكون قامت الباحثة بتقريب درجة الاهمية لتكون عددا صحيحا لكون الفقرات التي تقيس كل مكون في المقياس سيتحدد في ضوء درجة اهميتها والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المكونات الأساسية للوهن العصبي ودرجة أهميتها وعدد الفقرات

ت	المكونات الأساسية	درجة الأهمية	عدد الفقرات
١.	الشعور بالاعياء والتعب المستمر	١٣.٧٨	١٤
٢.	الشعور باضطربات فسيولوجية	١٢.٢٢	١٢
٣.	الشعور باضطربات في النوم	٤.٩٨	٥
٤.	شدة الحساسية للمؤثرات الجسدية	٨.٩٤	٩
٥.	تشتت الانتباه وضعف القدرة على مواصلة التفكير	٥.٨٢	٦
٦.	كثرة الشكوى والتذمر	٧.٦٦	٨
٧.	عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي	٦.٧٨	٧
المجموع			٦١

٣- صياغة الفقرات : قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعتها في هذا الميدان . وبعد تحليل استجابات الاستبيان المفتوح (ملحق ٣) الموجه الى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بالجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة وبواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات من كل كلية وما صاغته من فقرات امكن صياغة فقرات تغطي عناصر كل مكون – وفي ضوء ذلك تم صياغة (٦١) فقرة وزعت على المكونات .

٤- اعداد التعليمات : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته لفقرات المقياس . لذا روعي ان تكون واضحة ودقيقة . وقد تضمنت مثالا توضيحيا لطريق الاجابة عن الفقرات ، كما تمت الاشارة الى ان هذا المقياس معد لاغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيبين وحثهم على الاستجابة بصدق ودون ذكر الاسم من اجل التقليل المحتمل من عامل زيف الاجابة .

٥- صدق الفقرات : يعد ايجاد صدق الفقرات ضروريا في بداية اعداد الفقرات لانه يؤشر مدى صدق الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها (الكبيسي ،١٩٧٨،ص١٦٨).

ولغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه عرضت بصيغتها الاولية وعددها (٦١) فقرة موزعة بحسب المكونات (ملحق ٤) على عدد من الخبراء ملحق (١- جـ) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطلبت منهم تقدير مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي اعدت من اجله وتغطيتها للمكونات .

وفي ضوء اجابات الخبراء وحكمهم على فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من الاراء معيارا لبناء الفقرة . وقد اجمع المحكمون على ان معظم فقرات المقياس صالحة ماعدا (٦)

فقرات لم تحصل على اتفاق المحكمين وقد نالت اقل من النسبة المعتمدة في البحث الحالي لذا تم حذفها من المقياس .

وبذلك اصبح عدد الفقرات النهائي (٥٥) فقرة وتتكون من (٤٤) فقرة سلبية و(١١) فقرة ايجابية وهي التي تم تطبيقها على عينة التجربة الاساسية وتحليلها احصائيا لحساب بعض مؤشراتها القياسية .

٦- التجربة الاستطلاعية : ينبغي قبل تطبيق المقياس التثبيت من وضوح تعليماته ، وفهم عباراته لان عدم وضوح التعليمات وصعوبة فهم العبارات تدفع المستجيب الى الاجابة العشوائية (فرج ،١٩٨٠ ،ص ١٦٠) ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية واتضح ان التعليمات مفهومة والفقرات واضحة للجميع ولاتحتاج الى تعديل او تغيير وتم حساب الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس اذ تراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة أي بمتوسط مقداره (٢٠) دقيقة.

خامسا // اجراء التجربة الاساسية :

تجرى التجربة الاساسية لغرض تحليل فقرات المقياس وايجاد مؤشرات الصدق والثبات والخصائص الاحصائية الاخرى للمقياس . ولذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة التي اختارتها بصورة عشوائية.

وقد تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة على اساس مجموع اوزان الاجابات على فقرات المقياس والبالغ عددها (٥٥) فقرة وكانت الدرجات بعد التصحيح تتراوح بين (٦١) درجة و(١٢٩) درجة.

سادسا // ايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس :

تعتمد دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية على ما تتمتع به هذه المقاييس من خصائص قياسية كالتمييز والصدق والثبات (عبد الرحمن ،١٩٩٨ ،ص١٥٩) , لذلك يجب التحقق من هذه الخصائص .

١- تحليل الفقرات لايجاد قوتها التمييزية :

أن الهدف من تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية لها والابقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972 ,P.392) .ويؤكد جيزلي واخرون على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غيرالمميزة او تعديلها وتجربتها من جديد (Chisselli,et.al.1981,P.434)ومن اجل ذلك تم اتباع الاسلوبين الاتيين وهما :

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

رتبت الباحثة الدرجات الكلية للعينة والبالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة بصورة تنازلية واختارت (٢٧%) العليا من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات و(٢٧%) الدنيا منها التي حصلت على اوطا الدرجات وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة هو (١٠٨) وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات والبالغ عددها (٥٥) فقرة وعدت القيمة التائية التي لها دلالة احصائية مؤشرا على قدرة الفقرة على التمييز . وتبين ان هناك (٥١) فقرة لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في حين كانت هناك (٤) فقرات غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لذلك تم حذفها من المقياس والجدول (٤) يبين المتوسطات والانحرفات المعيارية والقيم التائية المحسوبة ودلالتها الاحصائية لفقرات مقياس الوهن العصبي.

الجدول (٤)

المتوسطات والانحرفات المعيارية والقيم التائية * المحسوبة ودلالتها الاحصائية لفقرات مقياس الوهن العصبي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالتها الاحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١-	٢.٣١	٠.٦٩	١.٥٢	٠.٥٧	٩.٢٨	دالة
٢-	٢.٥٦	٠.٦٩	١.٧٠	٠.٧١	٨.٩٢	دالة
٣-	٢.٥٧	٠.٦٩	١.٨١	٠.٧٨	٧.٦٢	دالة
٤-	١.٨٩	٠.٨٦	١.٣٥	٠.٦٢	٥.٢٨	دالة
٥-	١.٧٤	٠.٨٢	١.٥٩	٠.٧٦	١.٣٧	غير دالة
٦-	١.٩٨	٠.٨٥	١.٥٤	٠.٧٧	٤.٠٢	دالة
٧-	٢.٢٤	٠.٧٥	١.٨٠	٠.٧١	٤.٤٨	دالة
٨-	١.٩٨	٠.٨٨	١.٥٤	٠.٧٢	٤.٠٨	دالة
٩-	٢.٤٦	٠.٧٢	٢.٠٤	٠.٨٠	٤.١٣	دالة
١٠-	١.٩٣	٠.٧٩	١.٦١	٠.٥٩	٣.٣٠	دالة
١١-	٢.٥٩	٠.٦٦	١.٩٤	٠.٧٣	٦.٨٤	دالة
١٢-	٢.٢٢	٠.٨٠	١.٦٧	٠.٥٢	٦.٧٣	دالة
١٣-	٢.٤١	٠.٧٦	١.٧٤	٠.٧٣	٦.٥٧	دالة
١٤-	٢.١٩	٠.٨٠	١.٤٤	٠.٦٠	٧.٦٩	دالة

١٥-	١.٦٩	٠.٧٧	١.٢٢	٠.٥٧	٥.٠٢	دالة
١٦-	٢.٤٦	٠.٦٦	١.٧٠	٠.٦٦	٨.٤٤	دالة
١٧-	٢.٥٠	٠.٧٢	١.٦٧	٠.٧٢	٨.٥٠	دالة
١٨-	١.٩٤	٠.٧٦	١.٧٢	٠.٧١	٢.٢٢	غير دالة
١٩-	٢.٠٤	٠.٧٢	١.٣٥	٠.٥٥	٧.٨٣	دالة
٢٠-	٢.٢٢	٠.٧٤	١.٦١	٠.٧٦	٥.٩٨	دالة
٢١-	٢.٢٠	٠.٧٦	١.٥٩	٠.٨١	٥.٧٢	دالة
٢٢-	١.٥٩	٠.٨٣	١.٢٢	٠.٥٠	٣.٩٦	دالة
٢٣-	٢.٥٢	٠.٧٧	٢.٠٩	٠.٨٠	٣.٩٨	دالة
٢٤-	٢.٠٢	٠.٧٦	١.٩٣	٠.٧٥	٠.٩٠	غير دالة
٢٥-	١.٩٦	٠.٧٧	١.١٧	٠.٤٢	٩.٤٠	دالة
٢٦-	٢.٠٢	٠.٧٦	١.٠٧	٠.٢٦	١٢.١٩	دالة
٢٧-	٢.٠٢	٠.٧٦	١.٠٧	٠.٢٨	١٢.١٩	دالة
٢٨-	٢.٢٢	٠.٨٠	١.٦٧	٠.٥٢	٦.٧٣	دالة
٢٩-	٢.٠٢	٠.٧٦	١.٠٧	٠.٢٦	١٢.١٩	دالة
٣٠-	٢.٤١	٠.٧٦	١.٧٤	٠.٧٣	٦.٥٧	دالة
٣١-	١.٩٤	٠.٧٨	١.١٣	٠.٣٤	٩.٩٢	دالة
٣٢-	٧.٨٥	٠.٧٦	١.٢٨	٠.٤٩	٦.٦٠	دالة
٣٣-	٢.٥٢	٠.٦٩	٢.١٥	٠.٧٦	٣.٧٥	دالة
٣٤-	١.٧٨	٠.٨٤	١.١٧	٠.٤٦	٦.٦٤	دالة
٣٥-	٢.١٥	٠.٧٨	١.٤٨	٠.٦٣	٦.٨٧	دالة
٣٦-	٢.٥٩	٠.٦٠	١.٩٣	٠.٧٢	٧.٤١	دالة
٣٧-	٢.١٩	٠.٨٢	١.٦٩	٠.٧٧	٤.٦١	دالة
٣٨-	٢.٥٠	٠.٦٩	٢.٠٦	٠.٦٧	٤.٥٠	دالة
٣٩-	٢.٤٧	٠.٧١	١.٧٨	٠.٦٦	٦.٩٣	دالة
٤٠-	٢.٢٢	٠.٧٤	١.٦١	٠.٧٦	٥.٩٨	دالة
٤١-	٢.٢٦	٠.٧٠	١.٦٥	٠.٦٢	٦.٧٩	دالة
٤٢-	١.٨٧	٠.٩١	١.٣٣	٠.٦٤	٥.٠٢	دالة
٤٣-	٢.٠٦	٠.٨٧	١.٣٩	٠.٧٣	٦.٠٧	دالة
٤٤-	١.٩٨	٠.٧٦	١.٣٧	٠.٦٢	٦.٤٦	دالة

٤٥-	١.٩٣	٠.٨٨	١.٥٩	٠.٧٩	٢.٩٣	دالة
٤٦-	١.٧٦	٠.٧٧	١.٤٣	٠.٦٩	٣.٣٥	دالة
٤٧-	١.٨٧	٠.٩١	١.٣٣	٠.٦٤	٥.٠٢	دالة
٤٨-	٢.٠٦	٠.٨٥	١.٤٣	٠.٦٩	٥.٩٨	دالة
٤٩-	٢.٣٠	٠.٧٤	٢.٠٧	٠.٨٤	٢.٠٦	غيردالة
٥٠-	١.٩١	٠.٨٧	١.٣٧	٠.٦٨	٥.٠٥	دالة
٥١-	٢.١٧	٠.٨٦	١.٣٠	٠.٥٠	٩.١٠	دالة
٥٢-	٢.٣٥	٠.٧٣	١.٥٤	٠.٥٧	٩.١٥	دالة
٥٣-	٢.٣١	٠.٦٩	١.٥٢	٠.٥٧	٩.٢١	دالة
٥٤-	٢.١٧	٠.٨٦	١.٣٠	٠.٥٠	٩.١٠	دالة
٥٥-	٢.٠٤	٠.٧٢	١.٣٥	٠.٥٥	٧.٨٣	دالة

١- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

يعد احد اهم الاساليب الشائعة الاستخدام في تحليل الفقرات لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للسمة اذ تكون الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات فارتباطها درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا (Anastasi,1976 ,P.154)

ولاستخراج معامل التميز استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم على المقياس ككل واظهرت النتائج ان هناك (٤) فقرات لم تكن معاملات ارتباطها دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) لانها اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) لذلك تم حذفها من المقياس وهي الفقرات ذات التسلسل (٤٩.٢٤.١٨.٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

* القيمة التائية الجدولية =(٢.٥٧) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجة حرية ٢١٤ ٠

الجدول (٥)

قيمة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوهن العصبي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠.٢٢	١٢-	٠.٤٧	٢٣-	٠.٣١	٣٤-	٠.٢٧	٤٥-	٠.٣٣*
٢-	٠.٣٨	١٣-	٠.٣٨	٢٤-	٠.١٤*	٣٥-	٠.٢٦	٤٦ -	٠.٥٢
٣-	٠.٤٥	١٤-	٠.٤٥	٢٥-	٠.٣٨	٣٦-	٠.٢٢	٤٧	٠.٣١
٤-	٠.٣٣	١٥-	٠.٢٦	٢٦-	٠.٣٦	٣٧-	٠.٢٣	٤٨-	٠.٢٩
٥-	٠.١٧*	١٦-	٠.٣٢	٢٧-	٠.٢٧	٣٨-	٠.٤١	٤٩-	٠.١٦*
٦-	٠.٢٢	١٧-	٠.٣٤	٢٨-	٠.٢٥	٣٩-	٠.٢٧	٥٠-	٠.٣٨
٧-	٠.٣١	١٨-	٠.١١*	٢٩-	٠.٢٤	٤٠-	٠.٣٢	٥١-	٠.٣٥
٨-	٠.٣٨	١٩-	٠.٤٢	٣٠-	٠.٧٩	٤١-	٠.٢٨	٥٢-	٠.٤٢
٩-	٠.٢٤	٢٠-	٠.٣٨	٣١-	٠.٥١	٤٢-	٠.٥٧	٥٣-	٠.٤٣
١٠-	٠.٢٧	٢١-	٠.٤٦	٣٢-	٠.٢٧	٤٣-	٠.٤٥	٥٤-	٠.٢٨
١١-	٠.٢٨	٢٢-	٠.٣٩	٣٣-	٠.٢٥	٤٤-	٠.٣٩	٥٥-	٠.٢٧

٢- الصدق Validity :

يعد الصدق من اكثر المؤشرات القياسية اهمية للمقياس ، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه او يحقق الغرض الذي عد لأجله (عودة ،٢٠٠٢ ، ص٣٣٥) وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) وفيما يلي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منهما :-

أ-صدق المحتوى Content Validity :

ان الجانب الاساسي لصدق المحتوى هو ان تكون عينة الفقرات ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه ، لذا يطلق على هذا النوع من الصدق في قياس الشخصية صدق تمثيل العينة او الصدق العيني (عودة ،٢٠٠٢ ،ص٣٧١) .

وهناك مؤشران لهذا الصدق قد تحققا في البحث الحالي وهما : -

١- الصدق الظاهري :

ويشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه (Freeman ,1962 ,P.90) ويتحقق هذا المؤشر حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع ان المقياس مناسب للخصيصة المراد قياسها وقد يكون هذا الشخص خبيرا او مستجيباً (Allen & yen , 1979, P.96) وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي عندما تم عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في ميدان علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الوهن العصبي .

*فقرات غير مميزة ٠

٢- الصدق المنطقي : يتحقق بقدرة المقياس على قياس مجال محدد من السلوك وذلك من خلال التعريف بالمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم والتخطيط المنطقي للفقرات لتغطي المكونات المهمة للمجال السلوكي (Allen &1979 ,P.96) ، فعندما يكون المجال او المكون محددا ومعروفا يصبح بالأمكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات تمثله تمثيلا جيدا (عودة ،٢٠٠٢ ،ص١٥٧) .

وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي اذ سبق ان وضعت الباحثة تعريفا واضحا لكل مكون من مكونات المقياس وغطت كل مكون بعدد من الفقرات بحسب اهميته النسبية التي حددها الخبراء كما ذكر سابقا .

ب-صدق البناء :

يعتمد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبيا (Gronbach ,1970,P.105) , لذا يسمى بصدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين (Anastasi 1976, P.151), وقد تحقق هذا الصدق للمقياس عن طريق :

أ - القوة التمييزية للفقرات :

ان هناك بعض المؤشرات والدلائل لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، اذ ان من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى مالديهم من الخصيصة المقيسة ، وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقاييس (فرج ،١٩٨٠ ،ص١٣٥) لذلك فصدق الفقرات وقدرتها على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون الخصيصة او السمة المقاسة والذين لا يمتلكونها تعد مؤشرا دالا على صدق البناء .وقد تم الحصول على هذا المؤشر في البحث الحالي من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفين وبأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والذي يقترب فيه مفهوم الصدق من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخصيصة التي يقسيها المقياس (ابو حطب ، ١٩٨٧، ص٢٠٦) .

ب - التحليل العاملي :

يعد التحليل العاملي مؤشرا لصدق البناء (Allenxyen ,1979,P.111) ، والمفهوم الاحصائي الاحصائي للتحليل العاملي (Factor ,Analysis) ، هو تحليل مجموعة من معاملات الارتباط الى عدد اقل من العوامل (ابو النيل ،١٩٨١ ،ص٢٥٩) اما المفهوم النفسي فهو البحث عن العوامل التي تؤثر في الظواهر المعقدة التي ترتبط بعضها ببعض ، ولحساب الصدق العاملي للمقياس الحالي تم حساب تشبع المقياس بالوهن العصبي وتدل التشبعات على معاملات ارتباط المقياس بالعوامل (السيد ،١٩٧٩ ،ص٧٠٠) .

و لاستخراج التشبع اتبعت الباحثة لخطوات الاتية : -

١- حساب مصفوفة الارتباطات بين مكونات المقياس السبعة الجدول (٦) .

الجدول (٦)

مصفوفة الارتباطات لمكونات الوهن العصبي

المكونات الاساسية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	المجموع
١	١	٠.٧٥٢	٠.٦٤١	٠.٧٣٣	٠.٤٥٨	٠.٤٢٨	٠.٦٩٨	٤.٧١٠
٢	٠.٧٥٢	١	٠.٤٥٥	٠.٤٨٩	٠.٦٨١	٠.٧٥٥	٠.٦٨٣	٤.٨١٥
٣	٠.٦٤١	٠.٤٥٥	١	٠.٥٣٣	٠.٧٥٨	٠.٤٧٧	٠.٨٠٠	٤.٦٦٤
٤	٠.٧٣٣	٠.٤٨٩	٠.٥٣٣	١	٠.٥٣٢	٠.٥١١	٠.٦٨٤	٤.٤٨٢
٥	٠.٤٥٨	٠.٦٨١	٠.٧٥٨	٠.٥٣٢	١	٠.٥٩٩	٠.٦٧١	٤.٦٩٩
٦	٠.٤٢٨	٠.٧٥٥	٠.٤٧٧	٠.٥١١	٠.٥٩٩	١	٠.٥٥٢	٤.٣٣٢
٧	٠.٦٩٨	٠.٦٨٣	٠.٨٠٠	٠.٦٨٤	٠.٦٧١	٠.٥٥٢	١	٥.٠٨٨
المجموع	٤.٧١٠	٤.٨١٥	٤.٦٦٤	٤.٤٨٢	٤.٦٩٩	٤.٣٣٢	٥.٠٨٨	٣٢.٧٩

٢- ايجاد مجموع الارتباطات لكل مكون من مكونات المقياس

٣- ايجاد المحموع الكلي للارتباطات

٤- استخراج الجذر التربيعي للمجموع الكلي

٥- قسمة مجموع ارتباطات كل مكون على الجذر التربيعي للمجموع الكلي للحصول على درجات تشبع المقياس بالوهن العصبي (عبد الرحمن ،١٩٨٣، ص٣٤٤)، كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

درجات تشبع كل مكون من مكونات المقياس بالوهن العصبي

ت	اسم المكون	درجة التشبع
١	الشعور بالاعياء والتعب المستمر	٠.٨٢٣
٢	اضطربات فسيولوجية	٠.٨٤١
٣	اضطربات في النوم	٠.٨١٥
٤	شدة الحساسية الجسدية للمؤثرات	٠.٧٨٣
٥	تشتت الانتباه مع ضعف القدرة على مواصلة التفكير	٠.٨٢١
٦	كثرة الشكوى والتذمر	٠.٧٥٧
٧	عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي	٠.٨٨٩

ومن ملاحظة الجدول (٧) نرى ان درجات التشبع لمكونات المقياس هي درجات مرتفعة اذ يشير السيد الى ان درجة التشبع من ٠.٣٠ فما فوق تعد درجة عالية (السيد ،١٩٧٩ ، ص٧٠٠) مما يدل على صدق المقياس .

٣- الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية ، وهو يشير الى الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس مايجب قياسه (الخطيب واخرون ،١٩٨٥ ، ص٥٠) .

لذا يمكن ان يكون على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس باعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن والاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (Fransella , 1981 ,P.47) ٠

لذا تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ – طريقة اعادة الاختبار :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار الذي يتطلب اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور اسبوعين وحساب معامل الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني (Murphy ,1988,P.65)

ومن اجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب (١٠٠) استمارة اجابة من استمارات التجربة الاساسية واعادة التطبيق عليها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه (٠.٨٧) ٠

ب– طريقة تحليل التباين Analysis of Variance Method :

باستخدام الطريقة معادلة هويت Hoyt :

ان فكرة تحليل ثبات المقياس تقوم على تحليل التباين لعلاقات المفحوصين على جميع فقرات المقياس وهو اسلوب احصائي يعتمد على تجزئة التباين لكل درجات الافراد الى مصادر ثلاثة للتباين ترجع الى الافراد والفقرات وتباين الخطأ (علام ،٢٠٠٠،ص٦٨) .

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معادلة هويت Hoyt المستندة على نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل Anova Two –Way without Interaction بين الافراد وبين فقرات المقياس لعينة الثبات البالغة (١٠٠) استمارة اجابة من استمارات عينة التجربة الاساسية .

الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين بدون تفاعل لدرجات عينة الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات
بين الطلبة	٥٠٨.٦٦٢	٩٩	٥.١٣٨
بين الفقرات	٢٣٦.٧٦٨	٤٩	٤.٨٣٢
تباين الخطأ	١٧٨٩.٩٩٩	٤٧٠٢	٠.٦١٧
الكلي	٢٥٣٥.٤٢٩	٤٨٥٠	٠.٥٢٣

وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد وفقاً لفوران Foran الذي يشير الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠.٧٠) ويعد بمثابة مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس (Foran ,1961,P.85) .

سابعا // بعض الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس :

للخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس اهمية في مقارنة العينات او الافراد الذين يستخدم المقياس في حساب درجة الوهن العصبي لديهم ، لذلك تم الحصول على بعض التقديرات الاحصائية الوصفية للدرجة الكلية للعينة الاساسية والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وكما موضح في الجدول (٩) .

الجدول(٩)

بعض الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الوهن العصبي

الخصائص الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	اقل واعلى درجة
الدرجة	٨٤.٦٥٥	١٥.٨٧٨	٢٥٢.١١١	٥.٧٣٢	-٠.٤٢٤	٦١-١٢٩

بملاحظة الالتواء (Skewness) نجد ان قيمته تقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي (-٠.٥ الى +٠.٥) وعليه يوصف التواء هذه العينة بأنه مماثل (السيد ،١٩٧٩، ص١٢٧) ويعد هذا معيارا للحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع ومن ثم تعميم النتائج .

ثامنا // الخطأ المعياري للمقياس :

ان الدرجة التي تحصل عليها من القياس قد لاتكون معبرة بدقة عن السمة او القدرة المراد قياسها فتتضمن الدرجة دائما قدرا من الخطأ سواء كان موجبا على شكل زيادة في الدرجة عما يستحقه الشخص نتيجة لقدراته الحقيقة او نقصا في الدرجة لان اداء الفرد اقل من الواقع (فرج ،١٩٨٠ ،ص٣٢٢) .

والخطأ المعياري للقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnally ,1978,P.218) . وكما يذكر ايبل Ebel ان الخطأ المعياري للقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس لانه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقة) Ebel,1972,P.429) وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للقياس بلغت قيمته (٥.٧٣٢) عندما كان معامل الثبات (٠.٨٧) المستخرج بطريقة اعادة الاختبار وبلغت قيمته (٥.٤٩٤) عندما كان معامل الثبات المستخرج بمعادلة هويت (٠.٨٨).

تاسعاً// اجراءات قياس الوهن العصبي :

من اجل قياس الوهن العصبي عند طلبة الجامعة المستنصرية لمعرفة شدته عندهم ، ثم معرفة دلالة الفرق بين الطلاب والطالبات وبين طلبة المرحلة الاولى و المرحلة الرابعة ، وبين التخصص العلمي والانساني . وبما ان المقياس قد طبق على عينة مناسبة من طلبة الجامعة وتوفرت للباحثة درجات تجريبية يمكن استخدامها في قياس الوهن العصبي اذ يمكن استخلاص النتائج من درجات العينة التي تمثل المجتمع الذي يطبق عليه المقياس لذا سيتم قياس الوهن العصبي من خلال الدرجات التجريبية لعينة التجربة الاساسية بعد حذف الفقرات غير المميزة من المقياس وعليه عدت عينة التجربة الاساسية عينة قياس له .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة وسائل احصائية متنوعة تبعا لمتطلبات البحث وكما يأتي :

١- النسبة المئوية

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- معادلة هوايت

٥- معادلة الخطأ المعياري

٦- معامل الالتواء

٧- الاختبار التائي لعينة ومجتمع .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ثم تقوم بتفسير النتائج التي اظهرتها عملية القياس وبحسب ماوضعته من اهداف وكما يأتي :

اولاً// كان الهدف الاول بناء مقياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة وقد تحقق هذا الهدف في الفصل الثالث عندما قامت الباحثة بأجراءات بناء مقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية المطلوب توافرها في المقاييس النفسية .

ثانيا// كان الهدف الثاني قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة ، وقد بلغ متوسط درجات افراد العينة على مقياس الوهن العصبي لدى الطلبة (٨٤.٦٥٥) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٥.٨٧٨) ، وقد قامت الباحثة بمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٠) درجة ، فأتضح انه اكبر من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع تبين انه دال احصائيا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٩.٣٢٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٩) .

ثالثا// كان الهدف الثالث قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة تبعا:

١- متغير الجنس (ذكور –اناث) : حصلت الطالبات على اعلى الدرجات اذ بلغ متوسط درجاتهن على مقياس الوهن العصبي (١٠١.٧٢١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٣.١١٥) في حين كان متوسط درجات الذكور (٩٥.٥٠٥) درجة وانحراف معياري قدره (١٥.٩٠١) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين تبين انه دال احصائيا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٨٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) ٠

٢- متغير المرحلة (الاولى – الرابعة) : حصل طلبة المرحلة الرابعة على متوسط حسابي قدره (١٠٢.٢٩٢) درجة وبأنحراف معياري قدره (١١.٣٥٧) في حين كان متوسط درجات طلبة المرحلة الاولى (٩٦.٥٨١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٤.٩٨٧) .

ولمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين طلبة المرحلتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٧٢٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية الالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني ان هناك فرقا دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد العينة ولصالح المرحلة الرابعة .

٣- متغير التخصص (علمي / انساني) : وحصل طلبة التخصص العلمي على متوسط حسابي قدره (٩٨.٣٩١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٥.٣٢١) ، في حين حصل طلبة التخصص الانساني على متوسط حسابي قدره (٩٥.٥٤٦) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٣.٤٤٨)

ولمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين الاختصاص العلمي والانساني استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٠٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) وعليه فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوهن العصبي وفقا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية .

الاستنتاجات

من خلال قياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة المستنصرية استنتجت الباحثة الاتي :

١- ان متوسط درجات الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة كان أقل من المتوسط النظري ، وان هذه النتيجة تؤكد ان العينة هي ليست بذات وهن عصبي وذلك بعود الى عوامل عديدة منها :

أ – توفير البيئة الجامعية العديد من الانشطة العلمية والثقافية والرحلات الترفيهية وحل كثير من الصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء دراستهم .
ب- الكادر التدريسي المؤهل القادر على فهم الخصائص الشخصية والنمائية للطلبة .
جـ- فترة الدراسة الجامعية كونها فترة العلاقات الاجتماعية والصداقات المتنوعة .
د- المناهج الدراسية وطرق التدريس التي تسعى الى اكساب الطالب المعرفة والقدرة على التفكير وتنظيم المعلومات والحقائق في وحدات كلية تساعد الطالب على التوافق الشخصي والاجتماعي .

٢- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة من الطلاب والطالبات ، فيكون الوهن العصبي في اعلى مستوياته لدى الاناث ولعل السبب يعود الى قدرة الذكور في بيئتنا العربية على الترويح والاجتماعات والانطلاق وهي من الامور التي تخفف من حدة المرض ، بينما نجد العكس لدى الاناث .
٣- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في المرحلتين الاولى والرابعة فنجد ان الوهن العصبي لدى طلبة المرحلة الرابعة اعلى منه لدى طلبة المرحلة الاولى وذلك يعود الى ان المرحلة الرابعة هي مرحلة التخرج والنظرة الى المستقبل وبدء الحياة العملية والبحث عن وظيفة حيث يبدأ القلق والخوف لديهم اذ يفكر الطالب بأنه سيصبح مرتبطا بأداء وظيفة معينة تختلف عن وضعه كطالب اضافة الى ان فرص استيعاب الخريجيين ضمن الجهاز الوظيفي للدولة صعبة في الظروف الراهنة ولربما يولد ذلك لديهم شعور بالاحباط والقلق والسلبية والتشاؤم فيشكل ذلك سببا نفسيا قويا للوهن العصبي وحدوث الاصابة .
٤- لم تظهر النتائج ان هناك فر قا بين التخصصين العلمي والانساني ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان بيئة الحياة الجامعية والكفاءات التدريسية تؤدي دورا في عدم خلق تعقيدات اجتماعية ونفسية على مستوى الطلبة تفرق بين الاختصاصين العلمي والانساني فضلا عن ان الوهن العصبي اضطراب في سمة الشخصية لمحيط الفرد والظروف والقيم والمعايير الاجتماعية والثقافية دورا في حدوثه وليس للتخصص الدراسي دور في ذلك .

التوصيـــــــات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

١- الافادة من مقياس البحث الحالي في تشخيص الطلبة اللذين يعانون من الوهن العصبي بغية مد يد المساعدة والعون لهم .
٢- وضع ادارات الاقسام في الكليات بعض النشاطات الجماعية الهادفة الى اعداد البرامج والخطط واللجان الجامعية ومجلة الحائط ورسم اللوحات الفنية وغير ذلك .
٣- استخدام التدريسيين الجامعيين للاسلوب التربوي في معاملة الطلبة وتهيئة الجو النفسي القائم على الاحترام المتبادل والخالي من القسوة والتوبيخ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .
٤- اعداد الجامعة برامج خاصة بالنشاطات الترويحية داخل الجامعة كأيجاد بعض الالعاب المسلية ككرة الطاولة وكرة السلة وكرة القدم وغير ذلك من النشاطات الرياضية التي تستهلك الطاقات وتروح عن النفس وتبعدها عن دائرة المرض .

المقترحـــــــــــــات

١- استخدام مقياس البحث الحالي في قياس الوهن العصبي لطلبة الجامعات الاخرى في العراق .
٢- دراسة علاقة الوهن العصبي ببعض المتغيرات كالقدرة على التحمل والتوافق النفسي.
٣- اجراء دراسة للتعرف على افضل الاساليب التي تساعد في خفض الوهن العصبي .

المصادر العربية والأنكليزية :

١.ابو حطب ، فواد واخرون ، ١٩٨٧ ، التقويم النفسي ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٢.ابوالنيل ، محمود السيد ، ١٩٨٠ ، الاحصاء النفسي والاجتماعي وبحوث ميدانية تطبيقية ، مكتبة الخانجي ، القاهر.

٣.اسماعيل ، عماد الدين ، ومرسي ، سعيد عبد الحميد ، ١٩٧٤ ، بطاقة تقييم الشخصية ، ط ٢ ، القاهرة.

٤.التكريتي ، وديع ياسين ، ١٩٩٠ ، اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الامانة العامة.

٥.البياتي ، عبد الجبار توفيق ، ١٩٧٧ ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مكتبة الثقافة العمالية ، بغداد.

٦.الحاج ، فائز محمد علي ، ١٩٨٧ ، الامراض النفسية ، ج ٢ ، ط ٢ ، المكتب الاسلامي ، بيروت.

٧.الحاج ، فائز محمد علي ، ١٩٧٥ ، الانحرفات الجنسية واعراضها ، المكتب الاسلامي ، بيروت.

٨.لحاج ، فائز محمد علي ، ١٩٧٧ ، الصحة النفسية ، المكتب الاسلامي ، بيروت.

٩.الحفني ، عبد المنعم ، ١٩٧٨ ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

١٠.الخطيب ، احمد واخرون ،١٩٨٥ ، البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان.

١١.دويدار ، عبد الفتاح محمد ، ١٩٩٢ ، ديناميات الاتجاه نحو السلوك السايكوباثي ، الثقافة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، العدد العاشر ، ص ص ٧١-٧٦.

١٢.رزق ، اسعد ، ١٩٧٩ ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ص ١٧٩ -٣٢٢.

١٣.الرفاعي ، نعيم ،١٩٦٧ ، الصحة النفسية ، المطبعة التعاونية.

١٤.زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٧٨ ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٢ ، عالم الكتب .

١٥.سوين ،ريتشارد ، علم الامراض النفسية والعقلية ،١٩٧٩ ، ترجمة : احمد عبد العزيز سلامة – مكتبة النهضة المصرية .

١٦.عاقل ، فاخر ، ١٩٧١ ، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين .

١٧.عبد الرحمن ، سعد ، ١٩٨٣ ، القياس النفسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت

١٨.عبد الرحمن ، محمد السيد ، ١٩٩٨ ، نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة ، القاهرة.

١٩.علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٠.عودة ، احمد سليمان ، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، كلية العلوم التربوية ، الاصدار الخامس ، جامعة اليرموك.

٢١.فرانسو ، لويس ، ١٩٩٨ ، شبكات الحاسبات وتقنيات المعلومات واستخدامها في منظومة التعليم الفرنسي ، مستقبليات ١٠٢ ، ملف مفتوح ، المجلد ١ ، العدد ٢ .

٢٢.فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢١.فريد ، عزيز ، ١٩٦٥ ، الامراض النفسية العصابية ، الشركة العربية للطباعة والنشر.
٢٢.فهمي ، مصطفى ،ب ت ، الصحة النفسية ، مكتبة الخانجي .
٢١.فهمي ، مصطفى ، ١٩٦٧ ، علم النفس الاكلينكي ، دار مصر للطابعة ، القاهرة .
٢٢.القرالة ، عبد الناصر موسى ، ١٩٩٨ ، التوافق للحياة الجامعية لدى الطلبة الاردنين الدارسين في الجامعات العراقية ، كلية التربية –جامعة البصرة –رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٣.كاشدان ، شلدون ، ١٩٧٧ ، علم نفس الشواذ ، دار القلم.
٢٤.الكبيسي ، كامل ثامر ، ١٩٨٧ ، بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٢٥.المؤمن ، حسين ، ١٩٨٦ ، الشباب مشكلات وحلول ، دار البيرق ، عمان.
٢٦.ياسين ، عطوف محمود ، ١٩٨١ ، علم النفس العيادي (الاكلينكي) ، ط١ ، دار العلم للملايين

1- Allen, M.J, and Yen, W.N, Introduction to Measurement Theory, Monterey, California, Brook, ole, 1979.
2- Anastasi, A, Psychological Testing, New York, Macmillan, 1976.
3- Arkoff, A0, 1968, Adjustment & Mental Health , Mc. Graw-Hill Book , com. ,New York .
4- Chiselli ,E., 1981, Measure Ment Theory for Behavior Science , San Francisco .W.H.freeman and Company .
5- Ebel, R. L., Essentials of Educational Measurement 2nd. ed. Englewood Cliffs, N.J., Prentice - ?Hall, 1972.
6- Eysenck,H.,S., Experiments in Behavior Therapy , New York
7- Fransella, F ., 1981 ,Personality Theory Measurement and Research , London, Methuen and Co . Itd .
8- Freeman ,F.S. ,1962, Theory and Practice of psychological Testing ,New York.
9- Cronbach ,L.J. & Cleser ,G.G .1970 , Essentials of Psychological Testing , 3rd ed , New York , Harper and Row ,Publisher .
10- Lazaruse ,R.S . 1976 , pattenis of adjustment , Mc .Graw –Hill Book Com .New York.
11- Lemk , E,& Wiers ma , W., 1976 , principles of psychological Measurement , Chicago .
12- Murphy , R.K. ,1988 , psychological Testing principles and Application , New York , Hall International , Inc .
13- Nunn ally, J.C., psychometric Theory, New York: Mc Graw – hill Book Cam. 1976.
14- Seyle , H0,1978 ,The stress of life , MC Graw –Hill Com .New York .
15- Stagner , R. , 1961 , Psychology of Personality Ran MC Nally &Com . New York .

16- Wiggins , J.S. , 1973 , Personality and Predication ; Principles of Personality assessment , California ,Menlo park ,Addison Wesley .

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في :

أ- تحديد صلاحية المكونات السلوكية للوهن العصبي

ب- تحديد الاهمية النسبية للمكونات السلوكية في قياس الوهن العصبي

جـ- تحديد صلاحية فقرات مقياس الوهن العصبي

ت	اسم الخبير	أ	ب	جـ
١	أ.د. ابراهيم عبد الخالق رؤوف	X	x	x
٢	أ.م.د.جاسم فياض الشمري	X	x	x
٣	أ.م.د.سامية الجبوري	X	x	x
٤	أ.م.د.صنعاءالتميمي	X	x	x
٥	أ.م.د.هناء المشهداني	X	x	x
٦	أ.م.د.محمود كاظم محمود	X	x	x
٧	م.د.حيدر كريم سكر	X	x	x
٨	م.د.عفاف محمد حسني	X	x	x
٩	م.د.نسرين الشبلي	X	x	x

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية /كلية التربية

" استبيان استطلاعي لتحديد صلاحية المكونات السلوكية للوهن العصبي واهميتها النسبية "

حضرة الاستاذ ----------المحترم

تحية طيبة ....

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان " بناء مقياس مقنن للوهن العصبي لدى طلبة الجامعة " ونظرا لما تتصفون به من سعة اطلاع وخبرة علمية لذا فالباحثة ترجو مساعدتكم في تحديد صلاحية المكونات السلوكية للوهن العصبي وتحديد اهميتها النسبية على وفق مقياس سباعي متدرج علما ان الباحثة قد وضعت تعريفا نظريا للوهن العصبي من خلال ما استنتجته من التعاريف التي اطلعت عليها على ان انه خلل وظيفي في السلوك يتسم بالضعف المصحوب بالذبول والحزن وكثرة الشكوى والتبرم.

ت	المكونات السلوكية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	غير صالحة
١	الشعور بالاعياء والتعب المستمر								
٢	اضطربات فسيولوجية								
٣	اضطربات في النوم								
٤	شدة الحساسية الجسدية للمؤثرات								
٥	تشتت الانتباه وضعف القدرة على التفكير								
٦	كثرة الشكوى والتذمر								
٧	عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي								
٨	الصحة النفسية								

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان استطلاعي لتحديد فقرات مقياس الوهن العصبي

عزيزي الطالب:
عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من الالام العامة والمطلوب منك تحديد الشكاوي الجسمية والنفسية التي تتضمنها هذه الالام.

ولما تعهُده الباحثة فيكم من جدية وصدق فهي ترجو منكم التعاون معها والاجابة عن السؤال الاتي :

***ماهي الشكاوي الجسمية والنفسية التي تتضمن الشعور بالضعف والتعب المستمر ٠**

١-
٢-
٣-
٤-
٥-

مع الشكر الجزيل
الباحثة
د.ايمان عبد الكريم

ملحق رقم (٤)
بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

إستبانة آراء الخبراء في تحديد صلاحية فقرات مقياس الوهن العصبي.

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء دراسة تستهدف (بناء مقياس للوهن العصبي لدى طلبة الجامعة) ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة تمكنت الباحثة الى (٧) مكونات سلوكية تشكل الوهن العصبي هي (الشعور بالاعياء والتعب المستمر بدون اساس عضوي ، اضطربات فسيولوجية ، اضطربات في النوم ، شدة الحساسية الجسدية للمؤشرات ، تشتت الانتباه مع ضعف القدرة على مواصلة التفكير ، كثرة الشكوى والتذمر ، عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي) وقد اعدت الباحثة مجموعة من الفقرات لكل مكون من هذه المكونات في ضوء نسب اهميتها التي حددها الخبراء . وترجو الباحثة معاونتكم في تقدير مدى صلاحية الفقرات التي اعدت لقياس الوهن العصبي وذلك بوضع علامة (صح) امام الفقرة التي تعد صالحة وعلامة (خطا) امام الفقرة التي لاتعد صالحة او اجراء التعديل المناسب ان كنتم تقترحونه للفقرة علما ان البدائل ستكون (دائما، احيانا، لا).

مع جزيل الشكر والتقدير لشخصكم الكريم.

الباحثــة

م. د. ايمان عبد الكريم ذيب

ملاحظة : الوهن العصبي شعور كبير بالضعف والوهن يضغط على صاحبه باستمرا متلازمة (ملح) يؤدي الى خلل وظيفي في السلوك واضطراب في النفس .

١	الشعور بالإعياء والتعب المستمر			
	يتحلى بالشعور بالضعف العام والخمول والكسل وفقدان الحيوية والنشاط			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل

	١. اشعر بالتعب في معظم الاوقات.			
	٢. اشعر بالالام في جميع اجزاء جسمي .			
	٣. اشعر بما يشبه الاحتراق او الخدر او التنمل في اجزاء من جسمي .			
	٤. اوجل مايجب ان اعمله اليوم الى الغد.			
	٥. لا اتعب بسرعة .			
	٦. اشعر بضعف عام في جميع قدراتي في معظم الاوقات.			
	٧. اشعر بأنني مملوء نشاطاً.			
	٨. اكره الاستحمام.			
	٩. اشعر بأني على وشك الانهيار.			
	١٠.قدرتي على العمل لم تتغير عما كانت عليه من قبل.			
	١١.لا أشكو تقلصاً في العضلات وان شكوت فنادراً .			
	١٢.استيقظ في معظم الايام نشطاً ومرتاحاً.			
	١٣.احب الاجتماعات والحفلات التي اجد فيها الكثير من اللهو.			
	١٤.اجد متعة في كثير من الالعاب ووسائل الترويح .			

٢	اضطربات فسيولوجية			
	يعاني من الصداع والدوار والغثيان واضطربات في جهاز الهضم واجهزة الجسم المختلفة			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
	١. اصاب بنوبات من الغثيان والقئ.			
	٢. اصاب بالحموضة في معدتي بدرجة تضايقني عدة ايام كل اسبوع.			
	٣. صحتي الجسمية كصحة معظم اصدقائي في الجودة.			
	٤. تنتابني الالام في المعدة كل بضعة ايام قلائل.			
	٥. لم اصب مطلقا بأي نوبة.			
	٦. قلما حدث واصبت بدوخة.			
	٧. قليلا ما اصاب بالصرع.			

	٨. لم يحدث لي قط ان شعرت بشدة خفقات قلبي او اصبت بضيق في التنفس.			
	٩. قليلا ما اصاب بالامساك.			
	١٠.اعرق بسهولة حتى في الجو البارد.			
	١١.شهيتي للطعام جيدة.			
	١٢.اصاب بالاسهال مرة كل شهر او اكثر .			
٣	اضطربات في النوم			
	ويتجلى بأشكال مختلفة فمرة يعاني صعوبة في النوم ومرة يعاني من النوم السطحي والاحلام المزعجة .			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
١.	تنتباني احلام مزعجة كل عدة ليال			
٢.	من السهل ان توقضني الاصوات من نومي			
٣.	مرت علي فترات كنت اشعر فيها بنشاط زائد بدرجة انني لم اكن اشعر بحاجة الى النوم لمدة ايام .			
٤.	احيانا يراودني حلم واحد بالذات مرة بعد اخرى			
٥.	يتهيج شعوري في بعض الاحيان لدرجة انه يتعذر علي النوم			
٤	شدة الحساسية الجسدية للمؤثرات			
	شدة الانفعال والتهيج والغضب وعدم تحمل الصخب والضوضاء			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
	١. عندما اقوم بعملي اكون في حالة توتر شديد			
	٢. اشعر احيانا برغبة في السب			
	٣. ينتابني الغضب احيانا .			
	٤. اشعر بالحزن والانقباض في معظم الاحيان			
	٥. انني اعمل تحت توتر نفسي عنيف			
	٦. استثار بسهولة عندما اسمع صوتا عاليا او ضجيجا.			
	٧. انني اكثر حساسية من معظم الناس.			
	٨. اتجنب فحص الدم .			
	٩. امتنع عن تناول الادوية عن طريق الابر.			

٥	تشتت الانتباه مع ضعف القدرة على مواصلة التفكير			
	صعوبة تركيز القوى الفكرية على الانتباه لموضوع معين ومتابعته بسبب التشتت الذهني والتوتر النفسي			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
	١. يبدو ان ذاكرتي لابأس بها .			
	٢. اجد صعوبة في ان اركز ذهني في عمل او مهمة .			
	٣. لا اقرا كل مقال افتتاحي في الجريدة اليومية.			
	٤. افضل العمل الذي يتطلب مني ان اكون منتبها على العمل الذي يسمح لي بالتهاون			
	٥. حدث ان امتنعت عدة مرات عن القيام بعمل ما لا اعتقادي بضعف قدرتي على القيام به			
	٦. اشعر بصعوبة مواصلة التفكير بموضوع معين			
٦	كثرة الشكوى والتذمر			
	يكثر الشكوى من اوضاع الحياة المختلفة			
	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
	١. اشعر في معظم الوقت ان راسي على وشك الانفجار			
	٢. يضايقني ان تسوء حالتي			
	٣. اشعر ان حياتي فارغة ولامعنى لها			
	٤. اشعر بالتشاؤم في ابسط الاشياء التي تحدث لي			
	٥. اشعر بأني على وشك الانهيار			
	٦. لارغبة لي في العمل			
	٧. عندما ابدء عملا ما فلا اتمكن من اتمامه			
	٨. اشعر بالضجر عندما يطلب مني المساعدة في بعض شؤون البيت			
٧	عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الجنسي			
	الفشل الاسري والفشل في الزواج والحياة الزوجية			

	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
	١. انني قانع بحياتي كما هي الان			
	٢. اشعر بالسعادة في معظم الاوقات			
	٣. الامور الجنسية تثير عندي القلق			
	٤. اتذكر انني اتصنع المرض لانقذ نفسي من بعض المأزق			
	٥. احيانا تروادني الرغبة في ترك اسرتي والابتعاد عنها			
	٦. ليس كل من اعرفه احبه			
	٧. تمر بي فترات من عدم الاستقرار لدرجةعدم تمكني من المكوث في مقعدي طويلا			

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الوهن العصبي لدى طلبة الجامعة

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من االفقرات وضعت لمعرفة رايك فيها خدمة للبحث العلمي ونظرا لما نعهده فيك من صراحة نرجو تعاونك معنا في اجابتك على جميع الفقرات باختيارك للبديل الذي يعبر عن رايك بشكل صريح كما تراه انت وليس كما يريده منك المجتمع وان اجابتك تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة.

ملاحظة . لاداعي لذكر اسمك

الجنس : **المرحلة:** **التخصص :**

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

م. د. ايمان عبد الكريم ذيب

ت	الفقرات	دائما	احيانا	لا
١.	اشعر بالتعب في معظم الاوقات			
٢.	اشعر باالالم في جميع اجزاء جسمي			

٣.	اشعر بما يشبه الاحتراق او الخدر او التنمل في اجزاء من جسمي			
٤.	اوجل مايجب ان اعمله اليوم الى الغد			
٥.	لااتعب بسرعة			
٦.	اشعر بضعف عام في جميع قدراتي			
٧.	اشعر بأنني مملوء نشاطا			
٨.	اشعر باني على وشك الانهيار			
٩.	قدرتي على العمل كما هي بدون تغيير			
١٠.	اشكو الالاما في الظهر و العضلات			
١١.	استقيظ من نومي نشطا مرتاحا			
١٢.	اجد متعة في كثير من الالعاب ووسائل الترويح			
١٣.	اصاب بنوبات من الغثيان والقئ			
١٤.	اصاب بالحموضة في المعدة لدرجة التضايق			
١٥.	صحتي الجسمية كصحة معظم اصدقائي في الجودة			
١٦.	اصاب بالدوخة			
١٧.	اصاب بالصداع			
١٨.	اشعر بشدة خفقان قلبي			
١٩.	اصاب بضيق في التنفس			
٢٠.	اصاب بالامساك			
٢١.	اعرق بسهولة حتى في الجو البادر			
٢٢.	شهيتي للطعام جيدة			
٢٣.	تنتابني احلام مزعجة			
٢٤.	استيقظ من نومي بسرعة عند سماعي أي صوت			
٢٥.	لا أود الاستيقاظ من النوم			
٢٦.	يراودني حلم واحد بالذات			
٢٧.	اشعر بالارق			
٢٨.	اشعر بتوتر شديد عند قيامي بعملي			
٢٩.	لدي رغبة بشتم الاخرين			
٣٠.	اغضب عند سماعي الاصوات العالية			
٣١.	اعاني من ضغوط نفسية عالية			

٣٢.	انفعل لاتفه الاسباب			
٣٣.	اتحسس اكثر من الاخرين			
٣٤.	اتجنب فحص الدم			
٣٥.	امتنع عن تناول الادوية عن طريق الابر			
٣٦.	يبدو ان ذاكرتي لا بأس بها			
٣٧.	اجد صعوبة في التركيز عند قيامي بعمل معين			
٣٨.	ابتعد عن قراءة المقال الافتتاحي في الجريدة			
٣٩.	اشعر بعدم تمكني من اتمام عمل معين			
٤٠.	اشعر بشرود ذهني			
٤١.	اشعر بان راسي على وشك الانفجار			
٤٢.	اشعر بسوء حالتي الصحية			
٤٣.	اشعر بأن حياتي بدون هدف			
٤٤.	انني متشاءم			
٤٥.	افضل الجلوس والاسترسال في احلام اليقظة			
٤٦.	عندما ابدأ عمل معين فلا استطيع اكماله			
٤٧.	اشعر بالضجر عند طلب اللاخرين المساعدة مني			
٤٨.	انني قانع بحياتي كما هي عليه			
٤٩.	اشعر بالسعادة والابتهاج			
٥٠.	اتصنع المرض لانقذ نفسي من مأزق معين			
٥١.	تروادني الرغبة في ترك اسرتي والابتعاد عنها			
٥٢.	ليس كل من اعرفه احبه			
٥٣.	لا اتمكن من المكوث في مقعدي طويلا			
٥٤.	يزول قلقي بوجودي مع جماعة مرحين			
٥٥.	احب ان اتعرف على اناس مهمين لان ذلك يشعرني بالاهمية			